N° 495 19me ANNÉE

عدد ٤٩٥ (السنة ١٩)

ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٦ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 17 Février 1938

المسالة التونسية

نريد سياسة الانجاز

لا سياسة الوعود

دوما البلاد التونسية تطالب حقوقها الشرعية من فرانسا فلا تجاب وان اجيبت احيانا فان الاجابة لا تتجاوز الوعود مع اشتراط الهدوء والاطمئنان من طرف الشعب التونسي ثم وضع ثقته في حكومة فرانسا ثقة تامة غير مشوبة بسوء الظن او شدة الاحتراز من جانبها ثم الرضى مع ذلك بسياسة المراحل والتدرج ونيل الرغائب شيئا فشيئا الاسهل منها قبل الاصعب والبسيط منها قبل المعقد

هذه اهم الشروط التي تسحب الوعود بالاجابة عن بعض المطالب دون الكل الذي كثيرا ما تصرح حكومة فرانسا باستحالة الاجابة عن جميع المطالب باكملها وانما الوعود لا تتجاوز الاجابة على ما هي في حيز الامكان

من بدء الاحتلال الى الان والسياسة الجارية من حكومة فرانسا نحو المملكة التونسية تسير على هذا النمط اعني الحرمان والقمع واحيانا الوعود التي لا يعقبها الانجاز والوفاء بها

ولهذه العراقيل والعوائق اسباب اهمها ان حكومة فرانسا لم تطل مدة وزاراتها والتغييرات الوزارية تقع عدة مرات في السنة خصوصا بعد الحرب الكبرى وفي تبديل الوزارة تبديل لمنهجها في سياستها الجارية ويتبع ذلك التغيير او التنقيح اعادة دراسة المشاكل من جديد ومحاولة حلها على نمط غير النمط الذي ارتاته الحكومة المتخلية ويترتب على ذلك طبعا [illegible] الاجراءات وعمليات الانجاز والتنفيذ او قل التردد الحكومي بين الاقدام والاحجام في اتباع البرامج التي قررتها الوزارة السابقة ويؤول الامر الى ابقاء كان على ما كان ويترتب على ذلك ايضا دوام سياسة التقاليد الارتجاعية المتبعة ولو حادت احدى الحكومات الفرنسية من سياسة التقاليد واجابت الرغائب التونسية الحقة لكانت تنجر من وراء ذلك فوائد جمة تعود بالنفع العميم على الجانبين (تونس وفرنسا) ولنهضت البلاد من كبوتها نهضة حقيقية تشمل مناحي سياستها كمناحي حياتها الاقتصادية دون اضرار بمصالح العناصر القاطنة بهذه البلاد

ومن اسباب وجود العوايق كثرة ورود اللجان المتعقبة للاجراءات والمكلفة من طرف حكومة فرانسا او من طرف مجلس، انها بتقديم تقاريرها في حالة البلاد من جميع الوجوه والاعتبارات ودراسة الاشياء دراسة قيمة لكن لم يحدث ان لجنة تمكنت مرة من المرات من سماع صوت الشعب اصالة والاصغاء الى انينه من اوجاعه وعليه فتاتي اللجنة تلو اللجنة لهذه البلاد ولم تعد دراستها البسيطة بنفع يذكر على التونسيين هذا او فرضنا ان تقريرها قبل ووقع الاصغاء اليه كلجنة مسيو فرنبط امـا او رفض كتقرير مسيو تاردي فان السياسة المتبعة هي التي يبقى العمل جاريا بمقتضاها وهكذا الشان الى الان

واذلك فان الوفود التي امت هذه البلاد لم توجد فكرة جديدة في المراجع العليا الفرنسية من شانها تغيير الوضعية التونسية وتحويلها الى اتجاهات مناسبة للحال والمئال وبناء عليه بقيت دار لقمان على حالها

ومن اسباب العوايق تبديل بعض المقيمين العامين قبل ان يطلعوا على الامراض ويعرفوا ادويتها الناجعة او بعد ان يطلعوا عليها ولم تمكنهم الحكومة الفرنسية من النفوذ ان ارادوا خيرا لهذه البلاد انصياعا منها لفكرة استعمارية موجودة بفرانسا وبتونس ترمي الى اتباع سياسة التفوق والاستئثار بالنسبة الى الفرنسيين والاجنبيين النازحين لهذا القطر وسياسة القمع والحرمان بالنسبة الى ابناء البلاد الاصليين

هذه السياسة العقيمة التي تعود بالضرر على القطرين معا وعلى الشعبين المتعاشرين اكثر من نصف قرن ولو كانت هنا سياسة مثلى لظهر الصفاء والوفاء بين الامتين في اجمل مظاهره ولسادت سياسة التاخي والتوادد بين الجميع منذ زمان

ومن اسباب العوايق كون المراجع العليا الفرنسية لم تقرا حسابا للنهضة التونسية ولقابلية الشعب واستعداده ولكون تونس اليوم غير ما بالامس من جميع الحيثيات اذ تبدلت الاشياء كلها بلا استثناء

ومن اسباب وجود المواقع ان الاوساط التونسية انتبهت من غفلتها وبعدت عن ذهولها وافاقت من نومها غير ان ذلك جاء بعد الاوان وفوات عدة فرص وسوانح

كما ان توحيد صف الامة وجمع كلمتها او كلمة اغلبيتها الساحقة على اصح تعبير بواسطة حزبها الحر الدستوري الفدى الذي يعمل ولا زال يعمل لرفع شانها وترقية مستواها لم يكن ذلك الحزب ليفيدها او يجلب لها جزيل الخيرات في الوقت الذي يلاقي في طريقه عوامل الهدم وآلات الدمار المحاولة تعطيل اعماله وتوقيف حركاته النشيطة المتتابعة

وعوامل الهدم كثيرة واخصها التي يقوم بها مواطنون مثلنا توفرت فيهم شروط الثقافة وعرفوا بين الناس بانهم من ذوي الذكرى المطلعين على الحقيقة الواقعية والدين في امكانهم العمل باخلاص لصالح البلاد لو كانوا من الموفقين المستعدين للتضحية والعمل حقيقة

ولا تسال عن عوامل اخرى تحاول ان تعترض السائرين فتعترهم في اثناء الطريق المستقيم الذي اختطوه لا فسهم رائمين العبور منه

وهذه العوامل يضعها الارتجاعيون من المستعمرين بل حتى من انصار سياسة التفوق ومن الاشتراكيين ايضا الداعين للعدل والحرية والاخوة والمساواة في كل بلاد قولا لا قلبا وكثير ما هم الذين يبدون ما لا يخفون ويظهرون ما لا يبطنون

واذا علمنا علم اليقين ان العوائق والموانع والعقبات كثيرة هنا فمن باب اولى واحرى بفرانسا اذ الاوساط هناك لم تتاهل بعد الى كنه الحقيقة الواقعية وقابلية الشعب لنيل حقوقه الشرعية كاملة غير منقوصة والتي لا يحيد عن طلبها ابدا

وفي نفس الامر والواقع ان فكرة اصلاح الحالة بصفة عامة في تونس لم تختمر بعقول رجال السياسة العليا من الفرنسيين بحيث ان المراجع العليا لا زالت مترددة بين اعطاء التونسيين حقوقهم التي تاهلوا لنيلها وبين اعطائهم ترضيات مناسبة لقابليتهم او دون المناسبة ليقظتهم وبين الاستمرار على سياسة الحرمان والقمع ومبدا التفوق المتعارف

فاذن من الواجب على الحزب المتعهد بخدمة القضية التونسية ان يستمر بنشاطه المعهود على العمل وبث الدعاية بفرانسا وبين الفرنسيين كبثه للدعاية بانحاء المملكة وبين التونسيين حتى تفهم الاوساط الفرنسية على اختلافها الوضعية التونسية الجديدة حق الفهم وانه لا سبيل للتواني والاهمال في اعطاء الشعب التونسي حقوقه تامة غير مبتورة حيث اصبح اهلا لذلك وان السياسة القديمة العقيمة يجب القضاء عليها نهائيا دون امهال او تردد او تسويف

والجملة فان سياسة الوعود دون الانجاز او سياسة العزم على اعطاء ترضيات طفيفة او سياسة (القمع والحرمان ومبدا التفوق الفرنسي) كلها سياسات اصبحت لا تلائم الحالة الراهنة بتاتا والواجب قلبها ظهرا لعقب اليوم قبل الغد

وفي اعتقادنا ان المقيم الحالي هو الرجل الوحيد اليوم الذي يستطيع ان يختط سياسة رشيدة صالحة بالقطر التونسي متى مكنته المراجع العليا من النفوذ وسماع تقاريره المستفيضة دون اصغاء الى دعاية انصار التفوق وابطال الفكرة الاستعمارية التي ترمي في مطاويها الى ابادة الامة التونسية التي يجب ان تبقى حية وان تنمو وتزدهر المستقبل في وجودها مهما كانت التكاليف

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الانتقام الاستعماري من عرب فلسطين ـ الحالة السياسية بمصر ـ الحرب الاهلية باسبانيا

فلسطين

اتينا في العدد الماضي على نبذة من كفاح عرب فلسطين الدامي ضد قوات الانكليز الاستعمارية وكيف ان العدد القليل من مجاهدي فلسطين العرب يلاقي القوات الجرارة الاستعمارية بشجاعة جبارة في جبال فلسطين ويهزمها رغما على آلاتها الفتاكة العصرية وطياراتها الحربية ولما يصبح الصباح ينسل المجاهدون فلم تجد لهم القوة اثرا ..

فراع هذا الكفاح السلطة الاستعمارية ولذلك عمدت لوسائل الانتقام الوحشية فهدمت الدور وفتكت بالابرياء حيث حكمت المحاكم العسكرية على عدد كبير من العرب الابرياء بالموت والسجن المؤبد بدعوى وجود اسلحة عندهم . وبعد اعدام الشهيد الشيخ فرحان السعدي اعدمت السلطة ثمانية من عرب فلسطين بدافع الانتقام . وما زالت السلطة تروع الاهالي باعمال القمع الرهيبة غير ان تلك الفظائع مهما اشتدت وقست فانه لا يمكن ان تخمد حماس العرب الاشاوس في الدفاع عن عروبة بلادهم واقائها من خطر الاستعمار والصهيونية وهو ما سيتم قريبا

مصر

اصدرت حكومة محمد محمود باشا امرا بحل البرلمان المصري في ٢ فيفري الجاري بعد تعطيلها للبرلمان مدة شهر وسعيها مع اضداد حزب الوفد على جلب عدد من نواب الوفد بالبرلمان لصفها . ولكنها لم تنجح في ذلك رغما عن وسائل الاغراء التي استعملتها واستعملها الافراد الذين خرجوا على الوفد وعلى راسهم الدكتور احمد ماهر والنقراشي بنا في آخر اجل لتعطيل البرلمان اجتمعت الاغلبية الوفدية من نوابه . وقررت منح ثقتها بالرئيس الجليل رفعة النحاس باشا على طول الخط ... فسقط في ايدي الحكوميين واستقر رايهم على الالتجاء لحل البرلمان وذلك ما وقع . والآن لم يبق الا ان تجري الحكومة انتخابات جديدة للبرلمان في ظرف شهرين من حله حسبما ينص على ذلك دستور مصر فان فعلت فالنجاح يكون في هذه الانتخابات حليف الوفد وتسقط الحكومة الحاضرة اثر الانتخابات . او ان تحكم حكومة محمد محمود البلاد المصرية حكما ديكتاتوريا بدون برلمان وهو امر من شانه ان يحدث قلاقل دامية في مصر التي لا يمكن ان يرضى شعبها بان يحكم بادارة ديكتاتورية بعد ان جاهد طويلا لاجل نيل الاستقلال والدستور وسنرى ما يقع

اسبانيا

اشتدت المعارك في الاسابيع الاخيرة بين الجمهوريين والوطنيين في مقاطعة (تيرويل) التي احتلها جيش الجمهوريين في اواخر ديسمبر المنصرم واخرج منها قوات الجنرال فرانكو . غير ان قوات الوطنيين عادت الى الحرب في تلك الجهة بقصد استرجاعها من ايدي الجمهوريين بعد ورود المدد الاجنبي لفرانكو

وهذه المعارك الدائرة في جهة (تيرويل) تعتبر اشد المعارك في اسبانيا منذ وقوع الحرب الاهلية لكثرة الجيوش العاملة فيها ولتساوت الفريقين في الهجوم والدفاع هناك

والظاهر ان معارك (تيرويل) سترجح احد الفريقين فمن يحصل فيها على النصر الحاسم يكون قد فاز بترجيح كفته على خصمه

هذا وقد عادت قضية القرصنة في بحار اسبانيا حيث اغرقت غواصة وطنية باخرة تجارية انكليزية في الاسبوع الماضي فقامت لذلك انكلترا وهددت .. ولكن المظنون ان الخطر الدولي في الوقت الحاضر لا يصل باسبانيا لتدخل دولي نظرا للخطر الهائل الذي يهدد اوروبا في الشرق الاقصى مما يجبر الدول على الاهتمام به اولا قبل الاهتمام بحرب اسبانيا

(التونسي)

اسداء شكر

يشكر فقير ربه الطيب العنابي جميع اصدقائه الذين راسلوه يعزونه في وفاة خاله المنعم المرحوم الشيخ محمد الصادق البقر ويدعو الله جل جلاله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

وكتب باوش (فرنسا)

المحاضر محاط باخص اصدقائه



من اليمين ـ حموده قوجة ـ رشيد ادريس ـ مصطفى الجد ـ محمود بورقيبة ـ الطيب ابن عيسى ـ الطيب العنابي ـ نور الدين بن محمود ـ محمد المحرزي ـ التابعي الاخنش ـ نصر المرزوقي ـ الازهر الشابي

راي حر

في التعليم بتونس

هذا نص المسامرة القيمة التي القاها الاستاذ الطيب العنابي المتطوع بجامع الزيتونة والمزاول للتعليم الفرنسي بمدرسة (اوش) بفرانسا اواخر شوال في قاعة فيرني سينما وهو من جمع بين ثقافتين متغايرتين

ايها السادة :

يلذ لي والله ويحلو ان اتحدث في هذا الصباح لطائفة مختارة من اخواني ابناء الجامع الزيتوني المعمور الذي قضيت بين عرصاته ثمانية سنوات كاملات ولطائفة من اخواني ابناء المدارس الذين عرفتهم للمدة الاولى واتصلت بهم تحت لواء جمعية ادت في يوم من الايام خدمات للبلاد من اجل الخدمات وذلك بتوحيد الشبيبة التونسية المتعلمة الا وهي الشبيبة المدرسية

قلت يلذ لي ويحلو ان اتحدث اليوم بصفة خاصة الى هاتين الطبقتين في مسالة حيوية هامة جديرة بالعناية خليقة بالبحث والدرس حقيقة بالتحليل والتمحيص

ايها السادة :

في بلاد عربية لبلادنا هذه لا تدين بالاسلام وتعتمد على مدنية ماجدة من اعظم وافخم مدنيات هذا العالم الا وهي المدنية العربية الاسلامية تحتاج الامة ويفتقر الشعب الى حاجيات رئيسية وكليات اصلية لا يحتاج اليها غيرنا من الامم التي لا ماضي لها ولا الشعوب التي لا تستند الى مجد سالف

ولامتنا التونسية هذه ثلاث ميزات كلية لا يمكن التسامح فيها ولا التغاضي عنها واهمالها فبوجودها تحي هذه الامة وتسعد وتزدهر وبزوالها وانعدامها تموت الامة وتنقرض وتتهدم هذه الكليات الثلاثة ياسادة : ١) دين يجمع قلوبنا ويوحد غايتنا المقدسة وهو الاسلام ٢) ولغة تجمع السنتنا واساليب تفكيرنا وهي العربية ٣) وارض تجمع اجسادنا وتلم شعثنا وتساعد سعادتنا الدنيوية واستقرارنا وانتظام وجودنا وهي تونس فاذا فقدنا هذه الاشياء الثلاثة السامية فقد فقدنا كل شيء . وبالعكس اذا حتفظنا باسلامنا وعربيتنا وتونسيتنا فقد احتفظنا بكل شيء وان معاول الدهر حينئذ وان قويت واشتدت وطغت لا تستطيع هدمنا ولا حتى النيل منا بمشيئة الله واذنه وحوله وقوته

نعم ياسادة !

١) يجب علينا وجوبا حتميا لا نتردد في الاقتناع به ولا ضعف في تنفيذه وتطبيقه ان نخرج لبلادنا اجيالا تخفق قلوبها بالاسلام وبحب الاسلام وبالاخلاص الكامل للاسلام دين الله القويم الذي كان ولا يزال وسيبقى اقوى قوة روحية في هذا العالم والذي لم يصبه ضعف ولا وهن وانما اصاب الضعف والوهن قلوبا انسانية بالية اولته تاويلات باطلة وفهمته فهما مقلوبا واجبرا طبقته وفرضت تطبيقه على الامة فرضا مشوها

وان الهيكل الاسلامي لا زال بصفته هيكلا صحيحا مستقيما والحمد لله وانما اضافت اليه الايدي الاثيمة على توالي العصور ومر الدهور اشياء والصقت به امورا اظهرته بسبب ذلك في اعين الناس هيكلا مريضا وما الاسلام والله بمريض

٢) ويجب علينا ياسادة وجوبا حتميا لا نتردد في الاقتناع به ولا ضعف في تنفيذه وتطبيقه ان نخرج لبلادنا اجيالا تخفق قلوبها بحب العربية وبالاخلاص للعربية وبالعمل على نفع ونشر العربية هذه اللغة التي كانت لغة العلم والحضارة والمدنية وستبقى بحول الله وبتوفيقنا جميعا وبمجهودات العاملين الصادقين المخلصين لغة العلم والمدنية بل ستصير سيدة لغات العالم

ولست يا اخواني الاعزاء بمبالغ في هذا الامل ولا بمسرف في هذا الفخار وانما هي حقيقة واقعية لا تمويه فيها ولا تحسين واليكم البيان

لماذا نود ان تصبح اللغة العربية سيدة لغات العالم ؟

هذا هو السؤال الذي يمكنكم ان تلقوه علي وهذا الذي اجيبكم عنه حالا : لا يمكن لاية لغة اوروبية او غير اوروبية ان تزاحم العربية في هذا الطموح اذا استطعنا بمجهودات صادقة ان نخرج لغتنا العربية من عالم الخمول النسبي الى العالم المطلق للحركة والحياة لانه تهيات اللغة العربية اسباب سيادة لم تتهيا لغيرها من اللغات والحمد لله

لبست اللغة العربية لغة القرءان فقط وانها هي اللغة الطبيعية لاربعمائة مليون نسمة من سكان هذا العالم

و كونوا مقتنعين معي بان اللغة الفرنسية مثلا مهما كانت جميلة ومهما كانت موسيقية لا تستطيع ان تسود العالم لانها فقط جميلة ولا تستطيع ان تصبح سيدة اللغات لانها فحسب موسيقية فلابد للسيد الحاكم من جنود يعتمد على قوتهم و كثرة عددهم ولغتنا العربية المحبوبة ولغتنا العربية العزيزة ولغتنا العربية المفداة هي الحاكم الوحيد الذي له افخم جند في هذه المعمورة

فاذا علمنا التاريخ في الميدان السياسي ان الجنود الماجورين او المجبورين لا يعتمد عليهم ولا يؤمن افلا بهم وعصيانهم في المساعات يمكننا ان نطبق هذه القاعدة على اللغة التي لا يمكنها ان تعتمد الا على ابنائها نعم :

ان هؤلاء الذين يتعلمون الفرنسية او الانقلازية او الالمانية ويتحدثون بهذه اللغات ويكتبون بها لم يكن الدافع لهم على ذلك هو الاخلاص الذي منشؤه القلب ولا الحنين الذي منبعه الروح وانما فقط هو ان هذه اللغات اليوم هي لسان الحضارة وهي لسان السياسة ولو اصبحت الشلحة (اللغة البربرية المعروفة) لغة الحضارة والسياسة لاقبل عليها هؤلاء الناس وقلبوا ظهر المجن الى تلك اللغات الاخرى

اذن فجند اللغة الفرنسية مثلا القار هو اربعون مليونا . واذا توفقنا يا سادة الى تحرير اللغة العربية من قيود الماضي . واذا توفقنا لان نجعل من لغتنا الغنية بحمد الله لغة العلم بتام معنى الكلمة واذا توفقنا ايضا بالمجهودات الطيبة القيمة التي يبذلها قادة البلاد في الميدان السياسي لان نكون منها لغة السياسة فتصبح اللغة العربية لغة عالمية بالمعنى الصحيح وتصبح اللغة العربية لغة امية باصدق تعبير وابلغه وهي الى جانب ذلك تعتمد على جند قار متركب من مئات الملايين

٣ ـ واخيرا يجب علينا يا سادة وجوبا حتميا لا نتردد في الاقتناع به ولا ضعف في تنفيذه ان نخرج لتونس اجيالا تخفق افئدتها بحب تونس وبالعمل لرفع شان تونس وتحرير تونس ولعزة تونس ـ ونحن وان آمنا بان البلاد الاسلامية العربية بلاد واحدة ونحن وان امنا باننا جزء لا يتجزى من هذه البلاد وعضو لا ينفصل من الجسد العربي فاننا لا نشك مع ذلك بان اخواننا بالجزائر والمغرب وبطرابلس ومصر والشام . وبالعراق وبكامل الجزيرة يشاركوننا هذا الراي الذي سادلي به اليكم

« نحن في جهادنا الحالي اذا تمكننا في كافة الاقطار الاسلامية العربية من توحيد القلوب حول دين محمد وتوحيد اللسان حول لغة القرءان فقد تحصلنا على الوحدتين العظيمتين الوحدة الروحية والوحدة الاجتماعية ثم تبقى لنا الوحدة الثالثة وهي الوحدة السياسية وهذه تاتي تدريجيا طبيعيا وشيئا فشيئا اذا ما تمكنت الوحدتان الاصليتان من قرارة قلوبنا »

ايها السادة ،

لاخراج اجيال مقبلة قوامها هذه العناصر الثلاثة ١) اسلام ٢) عربية ٣) قومية يجب ان نبحث عن المواد الاصلية التي نبني بها ونكون منها ثقافة ناشئتنا . يجب ان نحلل اساليب التعليم الموجودة بمدارسنا وكلياتنا لنعرف الغاية التي نصل اليها والنهاية التي نرسمها لمستقبلنا

انتم تحشرون ابناءكم واخوانكم بهذه الكليات والمدارس ، فهل عرفتم هل انتم تعبدون طريق جهنم ام سراط الجنة ؟ هل انتم جازمون بان التعليم الموجود الان سيرفع شانكم في العالمين وسيبقيكم على كرامتكم ودينكم وقوميتكم ام سيقودكم الى نسيان هذه الكرامة ، وفقدان هذا الشعور ، والتسامح في ذلك الدين وتلك القومية ؟

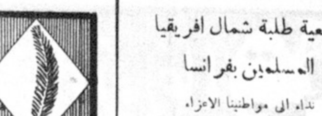
هل عرفتم ياسادة ما انتم فاعلون ؟

سادتي

هذه الاسئلة التي تخفى وراءها حقائق مرة وعديدة هذه الاسئلة الغامضة الدقيقة المملوءة بالاسرار ، هذه الاسئلة التي تحدد مصيرنا وتقرر مثالنا وترسم لنا حظنا في الحياة كاملا غير منقوص هي التي دعتني وهي التي حملتني على التحدث اليكم في هذا الصباح

(يتبع)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس



جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا

نداء الى مواطنينا الاعزاء

كل مطلع على حركة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين يعلم انها قائمة باعمال جليلة وقد اسست بباريس ناديا يجمع شتات طلبة الشمال الافريقي ويمكنهم من الاطلاع على شؤون بعضهم ومطالعة جرائد بلادهم ومجلاتها بحيث تراهم باتصال فكري مستمر مع وطنهم العزيز رغم الغربة وبعد الديار كما انها نظمت مطعما تعاونيا يمكن لكل طالب مسلم ان يتناول به غذاءه باسعار متهاودة وهي ايضا تقوم بمسامرات ادبية واجتماعية سعيا وراء تثقيف اعضائها تثقيفا اجتماعيا يمكنهم من القيام بدور هام عندما يتركون مقاعد الكليات ويرجعون لاوطانهم

كما انها احست بالحاجة لربط علائق متينة بين اعضائها واخوانهم طلبة المعاهد الوطنية كالجامع الاعظم بتونس والقرويين بفاس لذا تقيم كل سنة مؤتمرا باحدى مدن الشمال الافريقي تعرض اثناءه على بساط المناقشة اهم المسائل التي يتوقف عليها سير التعليم بالبلاد ومستقبل الطلبة اضف الى هذا ان الجمعية تعين بقدر الاستطاعة الاعضاء الذين يحتاجون الى قروض شرفية وسلفات استعجالية بحيث سمحت لها الظروف ان تمكن بعض الاخوان من اتمام سنتهم الدراسية او مباشرة امتحان ومناظرة ذات اهمية وهي فخورة بهاته الاعمال وعليمة بانها لم تتوصل للقيام بها الا بفضل المساعدة الادبية والمادية التي ما انفك يقدمها لها مواطنونا الكرام فكل الفضل يرجع حينئذ لشعب شمال افريقيا النبيل وجدير بهاته الامة الماجدة ان ترمق مؤسستنا بعين الاهتمام والعطف

ولكن الان وقد نضبت تقريبا موارد الجمعية لاسباب يعلمها الكل رات جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين نفسها عاجزة على اجابة رغائب بعض الطلبة المحتاجين الذين قصدوها وهي تعلم انهم اهل لكل اعانة وتشجيع

فيا شعب شمال افريقيا النبيل

نوجه اليك نداء حارا لتمد لنا يد المساعدة واتقبل بمزيد العطف والاهتمام نوابنا عند ما ياتونك لجمع الاشتراكات او بيع اوراق مشروع الفرنك او غيرهما من المشاريع

لنا الامل الوطيد انك ستلبي نداء الواجب القومي وستعين ابناءك الذين تغربوا ليرفعوا عاليا في اوج السماء اسم بلادهم العزيزة والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس الجمعية : الصادق المقدم

دار الارقم بحلب

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الوزير الغراء الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان لجنة الشؤون الاسلامية لدار الارقم في الشهباء من شباب محمد صلى الله عليه وسلم تعلن لكافة الاقطار العربية والاسلامية انها تذيع في كل اسبوع نشرة عن اخبار العالمين الاسلامي والعربي تلقيها في مقر ناديها ثم تتلوها في المساجد عقب صلاة الجمعة وتنشرها في الجرائد والمجلات وهي ترمي بذلك الى احكام الصلة بين اقطار العالمين الاسلامي والعربي . وجعل سكان هذه الاقطار يهتمون باحوال بعضهم بعضا مهما تناءت ديارهم .

وان دار الارقم قد اعدت غرفة مجانية عامة للمطالعة تحتوي على مكتبة ضخمة فيها كتب متنوعة وهي آخذة بالنمو والازدياد . وفيها الكثير من المجلات والجرائد الباحثة عن اخبار واحوال العالمين الاسلامي والعربي . وهي ترجو من ادارة كل جريدة او مجلة او جمعية او مؤسسة لها مساس باخبار هذين العالمين او تهتم بنشر العلوم والمعارف ان تتكرم باهداء مكتبة دار الارقم بحلب مطبوعاتها ومنتوجاتها ونشراتها كي يطلع عليها الناس فتنمو ثقافتهم ويصقل العلم من مدار كهم فتتقارب وجهات نظر الانسانية . ويكون لهم الفضل الاكبر بذلك

هذا وان ادارة دار الارقم تتقدم بخالص شكرها وجزيل امتنانها الى كل من يساعدها ويساهم في هذا العمل الحيوي وان لهم من الله وافر الاجر وهو من وراء القصد . والسلام .

العنوان : غرفة المطالعة المجانية لدار الارقم حلب : سوريا

رئيس لجنة الشؤون الاسلامية

عمر صدقي بهاء الامبرى

رئيس النادي

المحامي عبد الوهاب التونجي

شؤون تونسية

حمل الحجاج الى الحجاز

كان الحج متيسرا قبل الحرب الكبرى فلا صعوبات في الحصول على جوازات السفر ولا شروط ثقيلة يلتزم الوفاء بها الحجاج الذين يؤدون فريضة بل ركنا من اركان الاسلام .

وكان مريد الحج يمكنه السفر في اي وقت شاء وعلى اية سفينة اراد اما من تونس الى الاسكندرية على طريق مالطة او من تونس الى مرسيليا ثم منها الى الاسكندرية وهناك من يرجع من الطريقين المذكورين او يقوم برحلة الى فلسطين او البلاد المقدسة والى سوريا او الى تركيا او الى العراق ان شاء .

كل تلك الرحلات الشاسعة تقع بلا مانع وبلا مشقة ولا تكلف بالمصاريف الطائلة والشروط الثقيلة

اما بعد الحرب فان هناك صعوبات حدثت والتزامات وجب الاذعان اليها والا عاقت المسلم موانع وعوارض وحالت بينه وبين القيام بفروضه الدينية بجميع اركانها

والتي اوجدت هذه الصعوبات هي جمعية الحرمين الشريفين المتكفلة بمهمة تسهيل اداء هذه الفريضة على مسلمي الشمال الافريقي والتي تاسست بعد الحرب ومن نظامها عقد اجتماع سنوي اما بتونس او بالجزائر او بالرباط على التناوب لينظر مجلسها في مسالة تسفير الحجيج وتسهيل الامور على قاصدي بيت الله الحرام

فالجمعية بدل ان تسهل الامور اوجدت صعوبات جمة في طريق الحجاج منها اشتراط الركوب في باخرة معينة من طرفها تحمل جميع الحجاج ومن لم يرض بذلك وفضل الركوب في غيرها من بواخر الشركات الانكليزية او الايطالية فان الضمان المالي المجبور الحاج على تامينه بشباك جنده الهولاندي يرتفع الى المي فرنك زائدة عن القدر الذي يؤمنه لو ركب في باخرة اخرى غير محتكرة وهناك شروط اخرى ثقيلة ايضا سنتعرض لها عند المناسبة

وخوفا من زيادة مبالغ عظيمة في التامين او خشية من ضيق الوقت اذا قرب موسم الحج فان معظم حجاج الشمال انما يضطرون لركوب هذه الباخرة المختصة بحملهم راسا الى جدة دون نزولهم لا بالاسكندرية ولا ببورت سعيد ولا بالسويس

ولما يعلم اصحاب الباخرة ان الحجاج مجبورون على ركوب باخرتهم مهما كلفهم ذلك وفرة الاجور او كثرة الاتعاب والمشاق يسيئون معاملة قصاد البيت الحرام وربما يعاملونهم معاملة الحيوانات من حيث الغذاء ومن حيث السكنى ومن حيث قلة العناية ومن حيث حشر الحجاج في مكان يضيق عن ايواء نصفهم ويشترط على ذلك ان الذي يقطع تذكرة في المرتبة الاولى لا يجدها الا في الثانية او الرابعة وقد يسال عن الذي يقطع في الثانية او الثالثة او الرابعة فلربما لا يجد مكانا ولا فراشا بالباخرة كما وقع هذا العام

وقد كانت الشكايات تقدم في غالب السنين بمستاجري البواخر ولكن لا توجد اذن صاغية اما في هذه السنة فان الشكاية قد وصلت الى جلالة الملك حسب البرقية التي نشرتها الصحف العربية والفرنسية والواردة من ركاب باخرة بريطانيا التي لشركة ترنز اتلانطيك والتي يديرها الحاج الفضيل الجزائري

بل فضلا عن ذلك فقد قدم وفد من اثارب حجاج هذا العام شكاية ثانية لجلالة الملك يوم حفلة رابع عيد الاضحى مدعمة لشكاية الحجاج الاولى

ونحن بقطع النظر عن كل شي نريد ان يكون الحج حرا ولا مانع من تاديته كما يؤدي المسلمون الصلاة والصيام والزكاة بلا فرق ولا ميز وان الشرط الذي نرتضيه بانفراده هو ان يكون الحج ميسرا لكل من استطاع اليه سبيلا دون شروط اخرى

وان تكون جمعية الحرمين واسطة التسهيل لا واسطة التشعب والتقليل من عدد الحجيج على ان الحجاج لو سافروا افرادى لوفروا لانفسهم الارباح الكبيرة مع الراحة التامة الغير المقيدة بوقت ضيق للرجوع من حيث اتوا واذا كانت هناك بواخر تتزاحم فان الحجاج يربحون من جراء تلك المنافسة القدر الوافر

وقد يدخلنا الريب في مشروع جمعية الحرمين متى كانت تراعي مصلحة شركات البواخر الفرنسية دون مراعاة مصلحة الحجاج التي ما تاسست الجمعية الا لاجلهم خاصة .

وعلى كل حال فان مطلبنا من الجمعية اما ان تراعي مصلحة الحجاج اولا وبالذات واما ان تتخلى عن هذه المامورية التي لم تقم بها احسن قيام .

قوة الدعاية الدستورية

منذ شهرين وهمة زعماء الحزب الدستوري مبذولة في تعميم الدعاية بين الاوساط التونسية بحيث ان القرى والبوادي التي كان سكانها محرومين من الاطلاع على احوال بلادهم الحاضرة صاروا يسمعون كل ذلك عن قرب وان الذين لا يقراون ولا يطالعون الصحف لاميتهم امسوا يعرفون كل شي يهمهم وتثقفوا ثقافة لا باس بها بعد الاجتماعات الخاصة التي عقدها الحزب في معظم انحاء المملكة لا فرق في ذلك بين مدينة او قرية او بادية .

فقد قضى الزعيم صالح بن يوسف نحو شهر يجول في الجهات الوسطى والجنوبية صحبة وفده واحيانا يعقد اربعة او خمسة اجتماع مكان يخصه وقد كانت جولاته في اعمال القيروان وجلاص والهمامة وقفصة وتوزر وصفاقس والصخيرة وقابس وجربة واعمال الدوائر العسكرية وهي ورغمة وتطاوين ومطماطة وهذه المنطقة الحربية كانت بمعزل عن السياسة لان احكامها استعجالية وغير قابلة للاستئناف ولم يبلغ هذه الدعوة الا اخيرا هناك بواسطة وفد الزعيم صالح بن يوسف .

وقد حضرت في بعض الاجتماعات اخص منها بالذكر اجتماع قابس واجتماع صفاقس الذين كانا غاية اعجاب الجماهير المحتشدة .

وبمجرد رجوع وفد الزعيم صالح بارح الحاضرة الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب ولا اقول الاوحد لان هناك زعماء غيره لا يزالون يعملون فليس هو الوحيد في القيام بماموريته الحزبية لا الفردية .

والاستاذ الحبيب بورقيبة عين رحلته لجهات الساحل وقد مضت لحد الان ثلاثة اسابيع ووفده يتجول في مدن وقرى الساحل اعني في مراقبة سوسة ومن المعلوم ان الساحل التونسي هو اعمر جهات المملكة وقد كانت الثقافة منتشرة في تلك الجهات اكثر من سواها من بقية الجهات حتى ان الجهة الساحلية معدودة رتبة ثانية في الاقبال على التعليم بعد الحاضرة

ابتدا الزعيم الحبيب رحلته بعاصمة الساحل فعقد فيها اجتماعا ليليا وفي اثناء مروره من بير بورقبة التمس منه رجال الشعبة عقد اجتماع بها فاجاب رغبتهم وعقد اجتماعا في الصباح .

وفي عشية ذلك اليوم نفسه اجاب رغبة رجال شعبة بوفيشة وعقد الاجتماع في العشية اما اجتماع سوسة الليلي الذي حضرته فكان غاية في الاحتشاد العظيم حيث امته هيئات من كافة شعب الساحل حتى ضاق النادي بما رحب وقد شاركت فيه كشافة تونس وكشافة سوسة وكشافة القلعة الكبرى

وكان الخطباء الذين سامروا فيه مثال المقدرة والشجاعة والبلاغة في التعبير وهؤلاء الخطباء هم الاستاذ حسونة العياشي رئيس شعبة سوسة ورئيس المجلس الملي الذي انعقد بتونس في شهر شوال الماضي والكاتب العام للوفد الثاني الدستوري الذي ام باريس عام ١٩٢١ للدفاع عن القضية التونسية .

والحكيم سليمان بن سليمان رئيس شعبة باريس سابقا والذي قاوم الاستبداد البيروتوي حتى قضى عليه هناك والان من اعضاء الديوان السياسي المنتخب في المؤتمر الاخير الدستوري

والاستاذ الحبيب بورقيبة الزعيم الاكبر والكاتب العام للحزب الحر الدستوري مثال التضحية والشجاعة والجراة والاقدام والنشاط المفرط

واذا قلنا ان هؤلاء هم خطباء الاجتماع فيكفي تنويها بقيمته خصوصا وقد وقع بعاصمة الساحل والمقام لا يسع ذكر ما قيل في هذا الاجتماع الذي دام اربع ساعات كاملة

وانما نقول كلمة عن التاثير وعن الهتاف الذي وقع للخطباء في ذلك الجمع المحتشد بل مع التصفيق والهتاف اصبح الناس يصرخون بورقيبة ـ بورقيبة ـ بورقيبة ـ وبعضهم يصيح نحن فداك الخ من العبارات المؤثرة الدالة على الرضى وحسن القبول

ومن شدة التاثير ان ابكم اراد ان يشارك كشافة القلعة الكبرى في اناشيدها وكاد ان ينطق من شدة التاثير اذانه يتكلم بالحروف التي يمكنه التلفظ بها متبعا في ذلك اوزان التلحين .

هذا ولا زال الزعيم الاكبر يوالي عقد الاجتماعات الى اليوم وبعد اليوم حقق الله النجاح للمخلصين

حفلة ملاك

جرت حفلة مؤانسة الاصدقاء لمناسبة ملاك الشاب الالمعي السيد حمودة معالي على كريمة الاكمل الامجد السيد محمد بن سليمان

ونحن نتمنى للمقترنين السعادة الدائمة

فقيد العلم والعمل

الاستاذ المنعم الشيخ محمد الصادق النيفر

فجعت هذه المدة الاندية العلمية بوفاة العالم العامل والرجل الكامل الاستاذ الكبير والطود الشهير الشيخ محمد الصادق النيفر فكان نعيه التاثير العميق على الاوساط العامة والاوساط العلمية بالخصوص

وقد كتب احد تلاميذه النجباء كلمة موجزة عن حياة هذا الرجل برصيفتنا جريدة (النهضة) الغراء فكانت كانموذج لتاريخ حياته المحتاج الى التوسع والاطناب لانه رحمه الله كان القدوة الصالحة لمعاصريه من العلماء ومن اجزلهم فضلا واكثرهم نبلا ولا يتحمل المقام التعرض لترجمته في صحيفة بل يحتاج الاشتغال بذلك الى دراسة ممتعة ومحاضرات قيمة تلقى فيها صفوة تلك الدراسة تفصيلا لا اجمالا ولربما وجب اقامة حفلة او حفلات لتابينه وكل مؤبن يطرق ناحية من نواحي حياته ويبسط فيها القول باطناب حتى يسير الخلف من العلماء على نمط سلفهم ذلك الرجل الصالح

ولما لي من الصداقة التامة مع الفقيد الماسوف عليه فاني ساتعرض الى ناحية واحدة من تلك النواحي العامرة بجلائل الاعمال وهي الناحية السياسية لاني اعرف الناس به وبمراميه نحو اسعاد البلاد وطرق ابواب الدفاع عن التونسيين دفاع الابطال الذين لا تغرهم في الحق لومة لائم فيقولون الحق ويموتون عليه ويصدعون بما يؤمرون به شرعا ولا يخشون الا الله الواحد القهار فقد تكلم حيث سكت العلماء ودافع حيث غفل العلماء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر حيث ذهل العلماء عن ذلك كله

ان اول عالم وازر الحركة التونسية هو هذا العالم وان اول عالم طلب من مليك البلاد المنعم المبرور عظمة الامير محمد الناصر باي اجابة مطالب شعبه هو هذا العالم في حفلة المعايدة بقصر المرسى المعمور ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م وكان مصحوبا بوفد من الاعيان راماجد القوم وان اول عالم نطق بكلمة الدستور امام الامير بل اول تونسي تلفظ بها في مجمع عظيم هو هذا العالم وان اول عالم انخرط في سلك الاحزاب السياسية وعمل يدا في يد مع النخبة المثقفة هو هذا العالم وان اول عالم عوقب من اجل فكرته السياسية مدة ستة اشهر ايقافا عن خطة التدريس بالجامع الاعظم وقطع المرتب عنه هو هذا العالم وان اول عالم كان يجالس الزعماء المغضوب عليهم من طرف الحكومة ويتجاسر على مخاطبتهم امام انظارها وعلى مسمع منها هو هذا العالم وان اول عالم كان يؤثر على الملك المنعم المبرور محمد الحبيب باي فيدعوه الى الخير وفعل الجميل هو هذا العالم وان اول عالم يصدع باعلاء كلمة الحق في دروسه وفي خطبه الجمعية وفي مجالسه العامة والخاصة هو هذا العالم

وبالجملة فهو اول عالم قد بعد عن الجمود والخوف والجزع وكانت ثقته في الله لا تكيف وكيف لا وهو ابن ذلك المنعم المبرور الشيخ الطاهر النيفر الذي كان يوازر طلاب العلم بالجامع في طلب الاصلاح الزيتوني دون سواه من العلماء المعاصرين له الذين كانوا ينقمون على التلامذة المطالبين بالاصلاح في ذلك العهد وقد حدث ان المرحوم الشيخ الطاهر والد الفقيد اليوم قد اسندت اليه رئاسة لجنة الاصلاح الزيتوني التي قررت اول اضراب عن التعليم منذ ثلاثين عاما بالجامع الاعظم

فالفقيد قد ورث الجسارة عن اوائله كرام القوم وعزايه بالخصوص

وان بيت النيفر اكبر بيت علم للمذهب المالكي بالقطر التونسي منذ عهد طويل الى الآن وقد اسندت الخطط الشرعية الكبرى الى اعضاء هذه الاسرة الشهيرة من قضاء وافتاء ورياسة افتاء فكانوا الرجال الاول الذين عليهم التعويل في حل المعضلات وفصل المشكلات وكان اخرهم ومن اوفقهم هذا العالم الذي ولي خطة قاضي القضاة مدة ستة اعوام ١٣٤١ ـ ١٣٤٧ ه

وقد اوذي فقيد اليوم واتهم باطلا ونسب اليه فصل نشر بجريدة (الزهرة) الغراء تحت عنوان (فكرة حرة) كان فحواه مضاددة الحركة السياسية الموجودة لذلك العهد والله يعلم انه لم يصدر منه وانا شخصيا اعرف انه قد كتب باللغة الفرنسية وترجم بالكتابة العامة وقدم لصاحبه الصحيفة على طريق آخر وقد اقسم امامي الشيخ المرحوم بشهادة اثنين لازالا بقيد الحياة ان الفصل لم يكتبه ولم يقراه الا بعد نشره كسائر قراء الصحف كما ان المرحوم السيد عبد الرحمان الصادلي اعلم من خاطبه في الموضوع ان الفصل لم يعنه المرحوم الشيخ النيفر وانما الذي ارسله هو غيره والسر الصناعي يوجب عليه ان لا يصرح باسم الباعث ولو كان يعرفه الصحفي

وفيما اتذكر ان رصيفنا الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة (مرشد الامة) قد قابل فقيد اليوم وذاكره في موضوع (الفكرة الحرة) فكذب نسبة الفصل اليه وان الجادوي اقتنع وقتئذ ولكن خصوم الشيخ لم يقتنعوا واصروا على محاربته ولسان حاله يقول : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ومع ذلك لم يقابل اذا يتهم بمثلها بل لم يناقشهم الحساب بل لم يتنازل لسرد مطاعنهم الى ان مات رحمه الله رحمة واسعة ورزق المسلمين خلفا عنه يزيل المعرة عن العلماء المقصرين في اداء ماموريتهم المتعلقة بالاصلاح والاصداع بكلمة الحق ورزق انجاله العلماء الموفقين جميل الصبر وعظيم الاجر واسكن الفقيد جنة الرضوان

مدرسة (الهداية) بجمال

اعطت اخيرا ادارة العلوم والمعارف احد عشر رخصة في فتح المدارس القرءانية لاصحاب المطالب المقدمة اليها ورفضت بقية المطالب الاخرى

وهذه الرخص سلمت لعدة اشخاص بعدة جهات من المملكة كانت رخصة منها فقط بالحاضرة وهي التي لنا تكلمنا عليها بعدد فارط عند فتحها بنهج سوقي بالخير

ومدرسة (الهداية) بجمال هي احدى المدارس التي فتحت منذ شهر رمضان الفارط وقد زرت هذه المدرسة الحديثة اخيرا للاطلاع والبحث وكنت مصحوبا بمن له اليد الطولى في مشروعها حضرة الماجد الفاضل السيد الحاج رشيد بالخيرية عين اعيان بلد جمال فقابلني مديرها ومعلموها قبولا حسنا واطلعوني على جميع ما يلزم لمثلي الاطلاع عليه وكان مما علمته ان هذه المدرسة فتحت غرة رمضان واحدث بها قسمان في اول الامر ثم لما نما عدد التلامذة زيد قسم ثالث وفي الحسبان زيادة قسم رابع قريبا لان الاقبال على المدرسة لازال في تزايد يوما فيوما

وان عدد التلامذة الان بلغ ١٥٠ تلميذا تختلف اعمارهم بين الخمسة والعشرة اعوام وان منه طبقة منهم تحضرها المدرسة لامتحان الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسية لامتحان المقبل

وان العلوم المزاولة بالمدرسة هي القراءة والكتابة باللغتين ومحادثات ومحفوظات ادبية تمارين نحو فقه توحيد تاريخ جغرافية حساب طبيعة خط الخ

اما مدير مدرسة (الهداية) القرءانية فهو الاستاذ محمد البحري المحرز على شهادة التطويع عام ١٩٥٣هـ الموافق لعام ١٩٣٤ وقد باشر التعليم بمدرسة قصر هلال (الهلال) مدة عام ونيف

واما معلموها فمنهم الاستاذ الصادق الطرابلسي معلم الفرنسية المحرز على شهادتي (البروفي اللمنتير والبروفي العربية) ومنهم الاستاذ علي القري معلم العربية المحرز على شهادة (التطويع في العلوم والتطويع في القراءات) ومنهم الاستاذ احمد نشبة معلم العربية ومحفظ القرءان الذي باشر التعليم في دروس خصوصية لبعض العائلات الجمالية

وهذا المؤدب من حفاظ كلام الله واسلوبه في التحفيظ كان بالاداء حسب اصول علم التجويد في تلاوة القرءان كما انزل مرتلا ترتيلا

ورغما عن كون هذه المدرسة حديثة عهد بالتاسيس فالذي يظهر انها سائرة في طريق النمو والارتقاء بخطى شاسعة سريعة

ونحن يسرنا ان تكون المدارس القرءانية الجديدة كلها على نمط مدرسة تونس ومدرسة جمال التين زرتهما فسررت سرورا لا يوصف من نجاحهما منذ عهد التاسيس والتكوين عان الله مديرهما والاساتذة الذين يعلمون بهما باخلاص وانقطاع تامين

تابع الجو الفني بالصفحة الرابعة

المسرح التوزري

قامت جمعية «الينبوع التمثيلي» البارعة بالرواية العربية الخالدة « صلاح الدين الايوبي » فنجحت نجاحا باهرا ووقع عليها اقبال حاشد . وقد اقيمت بعد ذلك حفلة تكريم جميلة لابطال الرواية وزعت فيها الكتب التي تبرع الفاضل الاستاذ حسن بن عون باهدائها الى الابطال المتبرزين وهم النبغاء السادة محمد ابن الحاج ومصطفى مخلوف واحمد بن الطاهر

ثم قامت هذه الجمعية الناشطة بتمثيل الروايتين التاريخيتين اللتين شهرتهما تغني عن التعريف بهما وهما رواية (العباسة اخت الرشيد) ورواية (فتح الاندلس) فكان النجاح حليفها الامر الذي نهنيها به ونتمنى لها دوام الفلاح

ـ توزر ـ (مكاتبكم)

حديقة الشعر

زهرات فتى الجبل :

حنان الحبيب

اسعفيني بالحنو الـ * ـعذب في قسو الحياة
وانيري جوها من * صبح تلك البسمات
فعنائي
في نماء
وعلى كفيك دره الموجعات !
فامنحيني عطفك الصا * في . وذياك الحنان
علني انسى الذي الـ * ـقاه من هذا الزمان
فرجوعي
لربيعي
هين ان كان لي منك التفات !

« فتى جبل المنار »

صفاء الكون

انظر الى الورد في رباه * تهزه النسمة الرقيقة
فيغتدي ناشرا شذاه * في الجو والروضة الانيقة
وشاهد الافق وهو باسم * ببدره والضياء باد
والكون فوق الصفاء عائم * وبلبل الغصن وهو شاد
وانظر الى الماء وهو يجري * في الحوض كالفضة البديعة
جماله للسقام يبري * وحسنه يذهب الوجيعة
فاغنم صفاء الزمان واطرب * وشارك الزهر والاقاحي
وفي ابتهاج الحياة فارغب * وكن كتبسامة الصباح !

ـ تونس ـ (محمد المامون النيفر)

(النجم الكشافي)

تاسس فرع لهذه الجمعية ببلدة سليمان من السادة ـ عبد الحميد بن عايشة ـ علي الحجري ـ عبد العزيز الحمروني محمد البشير العزابي ـ محمد حوال ـ العربي الكرارطي . فنومل له التوفيق والفلاح

الاستاذ سامي شوا

وقفنا في بعض رصيفاتنا الشرقيات على خبر يتعلق بهذا الفنان الكبير مفاده انه سافر الى الجمهورية الفضية بالقارة الامريكية وقام هناك بحفلات باهرة كانت محل اعجاب واكبار الجميع . وانه نزر ان يزور افريقيا الشمالية وتونس منها بصفة خاصة عند رجوعه من ارض العالم الجديد

والاستاذ سامي شوا كان زارنا منذ بضعة اعوام وخلف بين ظهرانينا ذكرا طيبا سواء بابداعه الفني او بمعاضدته المشكورة التي قام بها نحو مشاريعنا العامة كجمعيتي الخيرية الاسلامية واحياء الطلبة .

فمرحبا بنابغة الشرق وموسيقاره الفذ واهلا وسهلا .

المسرح الهلالي
(في جمعية الشهاب الساحلي)

اثناء جلسة عامة عقدتها جمعية « الشباب الساحلي » بقصر هلال وقع الاتفاق على ضم نخبة طيبة الى هيئة هذه الجمعية وقد تركبت هذه النخبة من السادة : حسين نوار (معاون الكاتب العام) ـ خليفه المعلال (معاون امين المال) ـ البشير الزراد (معاون المدير الفني) ـ الصادق الشارف (مثله) منصور الشائب (مدير مسرح) البشير الدهماني (مراقب) ـ علي المي ـ محمد الشارف ـ عمر الهني (اعضاء)

فهنيهم بذلك ونرجو لهذه الجمعية مزيد التقدم والرقي

ـ قصر هلال ـ (مراسلكم)

المسرح الجزائري

نكبت جمعية محبي الفن القسنطينية بفقد امين صندوقها العام المرحوم السيد عبد الكريم ابن يحيى . فنعزيها عزاء خالصا في هذا المصاب الجسيم وندعو للفقيد العزيز بالرحمة والرضوان

ـ الجزائر ـ (ابن خالد)